

# 91 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/تطهير

## القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالى الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللفهان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله ادى شو التاسع عشر؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:00

اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وكذلك من نفى صفات الكمال عن الرب تعالى خشية ما يتوهمه من التشبيه والتجسيم لله فقد جاء من التنقص بضد ما وصف الله سبحانه به نفسه من الكمال - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه هذا في رد اوهام المعطلة الذين يزعمون انهم ينزهون الله عز وجل ولا شك ان تنزيه الله واجب - 00:00:47

قد نزه نفسه وسبح نفسه سبحانه هذا واجب لكن ان يكون التنزيه على وفق ما جاء في الكتاب والسنة من اثبات صفات الكمال ونعوت الجلال ونفي المماثلة لله ونفي المشابهة لله - 00:01:13

اما من يأتي بتنزيهه من عنده بموجهه ينفي ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله فهذا متنقص لله لانه سلب عنه الكمال لما نفى اسماء الله وصفاته نفى عنه الكمال - 00:01:47

واذا نفى عنه الكمال نقص الله عز وجل ليس في اثبات اسماء الله وصفاته ليس فيها تنقص لله كما يزعمون وانما هي كمال فهم ينفون الاسماء والصفات بحجة انهم ينزهون الله عن مشابهة - 00:02:15

المخلوقين فكيف ينزهون الله عن شىء وصف نفسه به ووصفه به رسوله هل هم اعلم من الله او اعلم من الرسول الله جل وعلا اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه - 00:02:42

قال جل وعلا ولا يحيطون به علما ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء كذلك اعلم الخلق بالله عز وجل وما يليق به الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول كلهم - 00:03:11

ولهذا قال سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون ما قال سبحان ربك رب العزة عما وصف به نفسه او وصفه به بل قال عما يصفون هم خلق سبحان ربك رب العزة - 00:03:40

عما يصفون اي تنزه عما يصفه به المعطلة وسلام على المرسلين سلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من العيب والنقص والله اعلم بنفسه وبغيره من خلق واما اثبات الاسمى والصفات لله هم يقولون الشبهة شبهتهم في هذا انهم يقولون هذه - 00:04:08

الاسمى موجودة في الخلق والصفات موجودة في الخلق في السمع والبصر والكلام فلو اثبتناها شبهنا الله بخلقه فنقول الله جل وعلا له اسماء وصفات خاصة به ولائقة به والمخلوق له صفات - 00:04:45

واسماء خاصة به قصد المخلوق تليق بالمخلوق ولا تليق بالله عز وجل فليس السمع كالسمع وليس البصر بالبصر وليس الكلام كالكلام فهم اتوا من هذه الشبهة الشيطانية وهم يعلمون انه لا تشابه بين الخالق والمخلوق لا في ذاته ولا في اسمائه - 00:05:11

وصفاته يعلمون هذا لكن يغالطون يغالطون في هذا ويقولون لو اثبتنا لله الاسمى لزم لزم من هذا تعدد الالهة كل اسم يكون الهية وكل هذا يقوله عاقل. الانسان يكون له - 00:05:42

صفات كثيرة وهو شخص واحد يقول كاتب عالم آ مهندس طبيب وهو شخص واحد ليس تعدد الصفات تدل على تعدد الموصوف ولا يقول هذا عاقل ولهذا لما سمع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#) يصلي ويقرأ آ في قوله اه يدعو الله ويقول يا رحمن يا رحيم يا رحيم قالوا انظروا الى هذا يدعو الى اله واحد وهو يدعو يدعو اليات كثيرة. يدعو رحمن ويدعو - [00:06:37](#) رحيم فانزل الله جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی رد الله عليهم ورد عليهم في قوله وهم يكفرون بالرحمن يكفرون بالرحمن الذي - [00:07:00](#) ينفي اسماء الله وصفاته هذا على منهج اهل الجاهلية الذين رد الله تعالى عليهم وابطل قولهم ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی اسماؤه كثيرة ولا تدل على تعدد الرب - [00:07:25](#) انما تدل على كماله سبحانه وتعالى فكثر الاسماء تدل على عظمة المسمى هذه هي القاعدة فليس تنزيه الله بنفي اسمائه وصفاته وانما هذا نفي لكماله وانما تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين - [00:07:49](#) ولا تشابه بين الخالق والمخلوق لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته الله جل وعلا جمع بين اثبات الاسماء والصفات وبين نفي التشبيه قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء هذا نفي للتشبيه - [00:08:19](#) والتمثيل ثم قال وهو السميع البصير اثبت لنفسه السمع والبصر مع ان المخلوق له سمع وله بصر لكن لا يتشابهان لا يتشابه صفات الخالق صفات المخلوق ولا اسماع الخالق واسمى - [00:08:43](#) المخلوق ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الله قال في الانسان وجعلناه سميعا بصيرا في الانسان اثبت السمع والبصر للانسان واثبت لنفسه السمع والبصر فلا تشابه بينهما صفات المخلوق تليق به - [00:09:06](#) وصفات الخالق تليق به لكن هؤلاء ما قدروا الله حق قدره فمن نفي اسماء الله وصفاته فانه ما قدر الله حق قدره سبحانه وتعالى بل تنقصه نعم وكذلك من نفي صفات الكمال عن الرب تعالى - [00:09:31](#) خشية ما يتوهمه من التشبيه والتجسيم لله فقد جاء من التنقص تجسيم هذا ما ورد في الكتاب والسنة نفيه ولا اثباته انما هو لفظ من عندهم هو يقولون لا هذه الاسماء والصفات - [00:10:00](#) لا تكن الا لجسم والاجسام متشابهة فينفونها عن ينفونها عن الله ويسمونها تجسيم اثبت لله الجسم لان هذه الاسماء والصفات لا تكون الا لجسم نقول هذا من عندكم هذا من عندكم التجسيم ما ورد لا اثباته ولا نفيه - [00:10:21](#) من كتابي ولا في السنة ولهذا يسمون اهل السنة والجماعة بالمجسمة لماذا؟ لانهم يثبتون الاسمى والصفات لله ويقولون هذه ما هذه الاسماء والصفات ما تكون الا للجسم فينفونها عن الله جل وعلا - [00:10:49](#) هات لي اية او حديث بها نفي التشبيه اه نفي التجسيم او اثبات التجسيم. هذي لفظة مبتدعة من عنده هم يبتدعون اشياء ويجعلونها قاعدة ينفون بها اسماء الله وصفاته نعم - [00:11:11](#) وكذلك من نفع صفات الكمال عن الرب تعالى خشية ما يتوهمه من التشبيه والتجسيم لله وقد جاء من التنقص بضد ما وصف الله سبحانه به نفسه من الكمال فاذا نفى عن الله - [00:11:34](#) ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله من الاسماء والصفات فقد تنقص الله. هذا هو الذي تنقص الله عز وجل هو الذي تنقص الله عز وجل اما الذي يثبت له الاسماء والصفات هذا - [00:11:51](#) اثبت له الكمال سبحانه وتعالى نعم والمقصود ان هاتين الطائفتين هم اهل التنقص في الحقيقة بل بل هم اعظم الناس تنقصا لبس عليهم الجهمية والمعتزلة الجامية نفوا الاسمى والصفات ولا يثبتون لله - [00:12:15](#) الا وجودا مجردا من الاسماء والصفات هذا ما هو هذا مستحيل ان هنا شيء موجود ولا يكون له اسماء وصفات واما المعتزلة فهم اثبتوا الاسماء لكن بدون معاني يقولون ليس لها معاني. هي الفاظ مجردة ليس لها معاني - [00:12:43](#) السميع لا يدل على وصف الله بالسمع. البصير لا يدل على وصف الله بالبصر. العليم لا يدل على وصف الله بالعلم وهكذا. اسماء مجردة

عندهم هذا مذهب المعتزلة ينفون معانيها - 00:13:05

وما تدل عليه فهذا اثبات لا فائدة منه شي ما له معنى لا فائدة من اثباته هذا مذهب المعتزل. نعم والمقصود ان هاتين الطائفتين هم اهل التنقص في الحقيقة بل هم اعظم الناس تنقضا - 00:13:24

لبس عليهم الشيطان طائفتين الجهمية والمعتزلة هم اعظم الناس تنقضا لله اما نفوا اسمائهم وصفاته صاروا اعظم الناس تنقضا لله وليس من اثبتها لله. كونوا متنقضا لله بل هو وصفه بالكمال - 00:13:48

نعم لبس عليهم الشيطان حتى ظنوا ان تنقصهم هم هو الكمال اي نعم وهو التوحيد هو الكمال وهو التوحيد ويسمون حتى انهم يقولون ان اللي يثبت صفات الله هذا مشرك - 00:14:11

لانه اثبت الهة كثيرة هذا مشرك ولهذا يقول الرازي في تفسيره عن الامام ابن خزيمة لما الف الامام ابن خزيمة كتاب الصفات لله عز وجل قال هذا هذا شرك وهذا كتاب الشرك - 00:14:33

يسمي كتاب ابن خزيمة كتاب الشرك لان عندهم من اثبت الاسماء والصفات فهو مشرك. تعالى الله عما يقولون نعم لبس عليهم الشيطان حتى ظنوا ان تنقصهم هو الكمال ولهذا كانت البدعة - 00:15:00

قرينة الشرك في كتاب الله تعالى نعم هؤلاء ابتدعوا هذا المذهب تدعو هذا المذهب والبدعة قرينة الشرك يجر الى الشرك نعم. ولهذا كانت البدعة قرينة الشرك في كتاب الله تعالى. قال تعالى - 00:15:20

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالاثم والبغي قرينان - 00:15:45

والشرك والبدعة قرنان نعم الشرك في نفاه سبحانه في قوله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا والبدعة نفاها بقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فمن قال قولا - 00:16:03

لا دليل عليه من الكتاب والسنة فهو مبتدع. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مبتدع فالبدعة والشرك قرينان في هذه الاية الكريمة. ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:16:27

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالبدعة قول على الله بغير علم نعم اصل واما نجاسة الذنوب والمعاصي. نعم فصل واما نجاسة الذنوب والمعاصي نعم هو تقدم انه تكلم عن النجاسة - 00:16:45

وانها تنقسم الى قسمين نجاسة حسية مثل نجاسة البول والغائط والمنجسات ونجاسة معنوية وهي نجاسة الشرك انما المشركون نجس المشرك بدنه طاهر ولذلك ما لبس هنا يلبس بعده وما اكل من الطعام والشراب يوكل - 00:17:11

بعده لان بدنه طاهر وما لمسه فهو طاهر لكن فيه نجاسة معنوية وهي نجاست الشرك ولهذا لا تحل ذبيحته لانه نجس لا تنكح نساء المشركين لانها نجس انما المشركون نجس - 00:17:42

نجاسة معنوية لا يطهرها الا التوحيد لا يطهرها الا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الذي يظهر من نجاسة الشرك اما النجاسة الحسية فهي يطهرها الماء - 00:18:12

نعم واما نجاسة الذنوب والمعاصي ايضا نجاسة الذنوب والمعاصي هي نجاسة لكنها دون الشرك دون نجاسة الشرك نعم واما نجاسة الذنوب والمعاصي فانها بوجه اخر فانها لا تستلزم تنقيص الربوبية - 00:18:31

ولا سوء الظن بالله عز وجل اي نعم ما تصل الى تنقص الرب سبحانه وتعالى ولكنها هي نجاسة بقدرها المذنب ليس مشركا اللي عنده ذنوب دون الشرك عنده ذنوب دون الشرك مثل الزنا والسرقه وشرب الخمر اكل الربا - 00:18:56

هذا عنده نجاسة نجاسة ذنوب لكنها لا تصل الى نجاسة الشرك نعم واما نجاسة الذنوب والمعاصي فانها بوجه اخر فانها لا تستلزم تنقيص الربوبية ولا سوء الظن بالله عز وجل - 00:19:20

ولهذا اخف اخف من الشرك بالله عز وجل يخف من الشرك بالله تصدر الذنوب والكباير من اه المسلم ومن المؤمن اما الشرك فلا يصدر الا من مشرك وكافر نعم ولهذا لم يرتب الله سبحانه عليها من العقوبات والاحكام ما رتبته على الشرك - 00:19:41

نعم لان لان المشرك لا يدخل الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مأواه النار وما للظالمين من انصار والشرك يحبط الاعمال فان اشركت ليحبطن عملك. اما ما دونه من الذنوب والمعاصي ما دون الشرك من الذنوب والمعاصي - 00:20:09 فهو لا يحبط الاعمال ولا يمنع من دخول الجنة فالموحد اذا عصى الله يدخل الجنة ولو في ولو بعد ما يعذب في النار بقدر معصيته لا يخلد في النار في فرق بين المعصية - 00:20:37

والشرك نعم ولهذا لم يرتب الله سبحانه عليها من العقوبات والاحكام ما رتبته على الشرك وهكذا استقرت الشريعة على انه يعفى عن النجاسات المخففة النجاسة في محل الاستجمار واسفل الخف والحذاء. ايه النجاسة ليست نجاسة الشرك - 00:20:59 فيها شيء مخفف يكفي فيه المسح مثل مثل مثل اه الفرج الدبر القبل والدبر بعد الحدث اذا مسح بالحجارة او ما يقوم مقامها طهر ولا يلزم انه يغسل عندك الاستجمار وعندك الاستنجاء. الاستجمار بالحجارة او ما يقوم مقامها - 00:21:29 والاستنجاء يكون بالماء اذا اقتصر على واحد منهما اجزاء بالاجماع اذا اقتصر على الاستجمار اجزب الاجماع هذا من تخفيف

النجاسة كذلك النعل اذا كان فيه نجاسة مسحتها بالتراب يطهر النعل بالمسح - 00:22:01 تخفيف نجاسة مخففة هذي نعم وهكذا استقرت الشريعة على انه يعفى عن النجاسات المخففة بالنجاسة في محل الاستجمار واسفل الخف والحذاء. نعم. وبول الصبي الرضيع. بول الصبي الرضيع الذكر يكفي فيه الرش والنظف - 00:22:27 يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام كما في الحديث مخففة نجاسة بول الذكر الصبي مخففة الذي لم يأكل الطعام هذا نجاسة بوله مخففة يكفي بها النضح نعم وبول الصبي الرضيع وغير ذلك ما لا يعفى عنه. يعني اللي يقتصر على الرضاعة. اما اذا اكل الطعام - 00:22:52

فنجاسته مثل نجاسة الكبير نعم وبول الصبي الرضيع وغير ذلك ما لا يعفى عن المغلظة اي نعم وكذلك يعفى عن الصغار ما لا يعفى عن الكبائر. من الذنوب يعفى عن الصغار - 00:23:22 تكفر الصغار بعدة مكفرات خلاف الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة لتجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم والصغار تكفر باشيء كثيرة واما الكبائر ولا تكفر الا بالتوبة منها. نعم - 00:23:40

ويعفى لاهل التوحيد المحض الذي لم يشوبوه بالشرك ما لا يعفى لمن ليس كذلك يعفى عن الموحد ولو اذنب ما لا يعفى عن المشرك الله يعفو عن المسلم المذنب ما دام ما عنده شرك - 00:24:05 في الحديث لو اتيت يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة الموحد ولو صدر منه ذنوب قد يغفرها الله سبحانه وتعالى - 00:24:27

ولو كانت كثيرة نعم فلو لقي الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا البتة ربه بقراب الارض خطايا اتاه بقرابها مغفرة. هذا في الحديث الصحيح. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض يعني ملة الارض. تراب يعني ملة - 00:24:45 بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة هذا وعد من الله سبحانه وتعالى. نعم ولا معصية اخف من الشرك نعم ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده وشابه بالشرك - 00:25:08

اما المشرك فلا يغفر الله له الا بالتوبة اما اذا مات وهو مشرك وهو خالد مخلد في النار نعم ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده وشابه بالشرك فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب - 00:25:30 نعم فانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو قرأتهم او تقرأون الان في كتاب التوحيد باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب هذا هذا هو محل البحث الان. نعم - 00:25:53

فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب نعم فانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو كانت قراب الارض. نعم. فالتنجاسة عارضة - 00:26:19 والدافع لها قوي فلا تثبت معه نعم ولكن نجاسة الزنا واللواط اغلظ من غيرها من النجاسات. الكبائر تختلف. الكبائر التي دون الشرك تختلف هناك اكبر الكبائر السحر والشرك والسحر والزنا واكل الربا واكل - 00:26:41

فهناك اكبر الكبائر وهناك كبائر الكبائر تتفاوت بعضها اشد من بعض كما في قوله تعالى آآ يعني آآ ابن مسعود رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اي الذنب اعظم - [00:27:11](#)

ولا ان تجعل لله ندا وهو خلقك الشرك هو اعظم الذنوب قال ثم اي قال ان تزني بحليلة جارك الزنا محرم وكبيرة لكن الزنا بذوات المحارم زوجة الجار اشد والعياذ بالله - [00:27:38](#)

ان تزاني بحليلة جارك ثم قال اي ثم قال اي ثم ماذا؟ يعني بعد هذا؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك كما في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر - [00:28:00](#)

قتل النفس محرم وكبيرة شديدة لكن قتل الاقارب والاولاد اشد وانزل الله في ذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:28:22](#)

ومن يفعل ذلك يلقى اذانا ضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه يخلد فيه مهانا الا من تاب نعم فالكبائر تختلف موبقات منها موبقات اجتنبوا السبع الموبقات يعني المهلكات وهي اكبر الكبائر نعم - [00:28:41](#)

ولكن نجاسة الزنا واللواط اغلظ من غيرهما من النجاسات. نعم من جهة انها تفسد القلب القلب الزنا واللواط يفسدان القلب نعم وتظعف توحيده جدا نعم ولهذا احظى الناس بهذه النجاسة - [00:29:07](#)

اكثرهم شركا نعم فكلما كان الشرك في العبد اغلب كانت هذه النجاسة والخبائث فيه اكثر الشرك يسهل الوقوع في الكبائر يسهل الزنا يسهل اللواط يسهل يدعو الى الفواحش والعياذ بالله. نعم - [00:29:32](#)

فكلما كان الشرك في العبد اغلب كانت هذه النجاسة والخبائث فيه اكثر وكلما كان اعظم اخلاصا كان منها ابعد. نعم. كما قال تعالى عن يوسف الصديق عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:29:53](#)

انه من عبادنا المخلصين. نعم يوسف عليه السلام لما راودته المرأة العزيز امرأة الملك غلقت الابواب وقالت هيت لك ما عندهم احد امرأة ملكهم تزينهم تجمله طلبت منه ان يواقعها - [00:30:13](#)

قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك انتبهوا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء السبب انه من عبادنا المخلصين - [00:30:34](#)

هذا هو السبب انه يوسف عليه السلام مخلص لله عز وجل في عبادته توحيده فابى ان يواقع المرأة مع ان الدواعي كثيرة ولكنه لقوة ايمانه بربه توحيده ووفائه لسيده ايضا - [00:30:59](#)

ابى ابى وهرب منها ولحقت به شقت قميصه كل هذا لان الله عصمه بسبب انه من عباد الله المخلصين نعم فان عشق الصور المحرمة نوع تعبد لها بل هو من يعني قد يكون الانسان ما عنده شرك بالله العبادة - [00:31:24](#)

لكن يتعلق قلبه بامرأة يعشقها يصير عبدا لها يصير عبدا لمن عشقها كما انه اذا طلب الدنيا وحرص عليه يصير عبدا للمال كما انه اذا قدم هواه تبع هواه صار عبدا لهواه - [00:31:54](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله نعم فان عشق الصور المحرمة نوع تعبد لها نعم فمن عشق امرأة صار عبدا لها يتابعها ويترضاها ويفكر فيها دائما يخضع لها - [00:32:18](#)

هذا ولهذا حرم ولهذا اوجب الله الحجاب على النساء وحرم الاختلاط لاجل منع الفاحشة هذي وسائل من وسائل الفاحشة سدها الله عز وجل على المؤمنين لاجل ان يسلموا منها لكن يجي الفسقة والمنافقون الان - [00:32:40](#)

ويفتحون هذه الاشياء يقولون ما في حجاب. هذا تحجر على المرأة. ما فيه تحريم خلوة ما في تحريم خلوة ولا يفتحون هذه الابواب القبيحة على الناس نعم فان عشق الصور المحرمة نوع تعبد لها - [00:33:02](#)

بل هو من اعلى انواع التعبد ولا سيما اذا استولى على القلب وتمكن منه صار تتيما والتتيم التعبد اي نعم الله يعني عبد الله فاذا احب المرأة واشتد حبه لها - [00:33:23](#)

صار متيما لها يحبها اشد المحبة. وعبدا لها يلتمس رضاها ويبتعد عما يسخطها نعم ويصير العاشق عبدا لمعشوقه وكثيرا ما يغلب



حبه وذكره والشوق اليه. والسعي في مرضاته وايتار محابه - [00:33:41](#)

على حب الله وذكره والسعي قال سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن - [00:34:09](#)

يعني ما يبدن وجوههن واجسامهن الا لبعولتهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء الى اخر الاية نعم وليظرن بخمرهن على جيوبهن بخمرهن خمار غطاء الرأس يسدل على الوجه حتى يغطيه ويغطي النحر - [00:34:33](#)

هذا الحجاب منع الشهوة بالمرأة التي لا تحل له نعم وكثيرا ما يغلب حبه وذكره والشوق اليه والسعي في مرضاته. وايتار محابه على حب الله وذكره والسعي في مرضاته. اذا تعلق قلبه بالمرأة - [00:34:56](#)

صار يلتبس رضاها ويتجنب ما يسخطها عليه ولا يفعل هذا مع الله سبحانه وتعالى لا يتجنب ما يسخط الله ويغضب الله عليه بل ينظر للمرأة لا تغضب عليه لا آآ لا تقاطعه - [00:35:21](#)

يلتبس دائما يتاليها وراها ولذلك تجدون اللي يتلى الذهاب الى اسواق النساء وينظر اليهن دائما يذهب الى الاسواق ما يفتن يفتن اللي يخالط النساء دائما يحرص على مخالطتهم لانه عشقهن - [00:35:48](#)

نعم ويصير العاشق عبدا لمعشوقه وكثيرا ما يغلب حبه وذكره والشوق اليه والسعي في مرضاته وايتار محابه على حب الله وذكره والسعي في مرضاته. بل كثيرا ما يذهب ذلك من قلب العاشق بالكلية - [00:36:10](#)

ويصير متعلقا بمعشوقه من الصور كما هو مشاهد. فيصير المعشوق هو الهه من دون الله. وليس النظر الى صور المرأة مباشرة بل ينظر الى صورتها في الشاشة في التلفزيون في الانترنت - [00:36:30](#)

لا ينظر اليها ان كان يريد البراءة لقلبه لا ينظر الى الصور صور النساء نعم ويصير متعلقا بمعشوقه من الصور كما هو مشاهد. فيصير المعشوق هو الهه من دون الله. صير - [00:36:50](#)

ويصير المعشوق والهه من دون الله. نعم. يقدم رضاه وحبه على رضا الله وحبه نعم. ويتقرب اليه ما لا يتقرب الى الله وينفق في مرضاته ما لا ينفقه في مرضات الله - [00:37:09](#)

ويتجنب من سخطه ما لا يتجنب من سخط الله فيصير اثر عند فيصير اثر عنده من ربه حبا وخضوعا وذلا وسمعا وطاعة نعم هذا واضح ولهذا كان العشق والشرك متلازمين - [00:37:28](#)

وانما حكى الله سبحانه العشق عن المشركين من قوم لوط وعن امرأة العزيز وكانت اذ ذات مشركة. نعم وانما ولهذا كان العشق والشرك متلازمين. اي نعم فالشرك كما سمعتم يكون بالعشق ايضا - [00:37:54](#)

يشرك بمعشوقه يتلمس رضاه ويتجنب سخطه نعم ولهذا كان العشق والشرك متلازمين وانما حكى الله سبحانه العشق عن المشركين من قوم لوط وعن لوط ما وقعوا في الفاحشة واحدة اللواط اللي ما سبقهم اليها احد من العالمين بل ولا حتى من البهايم - [00:38:14](#)

فلا تجد مثلا ذكر البهايم ينزو على ذكر اخر ابدا ما تجد هذا في البهايم ما سبقكم بها من احد من العالمين السبب انهم ما كفوا انظارهم عن النظر الى الغلمان والى - [00:38:37](#)

آآ والى المعشوقين فوقعهم ذلك في اللواط. والعياذ البصر هو هو الافة نعم ولهذا لما جاء جاءت الملائكة لاهلاكهم بقيادة جبريل عليه السلام ظرب بجناحه عليهم فطمس اعينهم ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم - [00:39:01](#)

ظربهم جبريل بجناحه عموا كلهم والعياذ بالله. لان البصر هو السبب اللي يوقعهم في هذه الفاحشة. نعم ولهذا كان العشق والشرك متلازمين وانما حكى الله سبحانه العشق عن المشركين من قوم لوط - [00:39:30](#)

وعن امرأة العزيز وكانت اذ ذاك مشركة وكل امرأة العزيز لانها كانت مشركة فهي اللي مثلا ارادت ان تستعطف يوسف عليه السلام وتجذبه ليقع في الفاحشة ولكن الله عصمه بالتوحيد والاخلاص - [00:39:50](#)

نعم فكلما قوي شرك العبد بلي بعشق الصور نعم وكلما قوي توحيدة صرف ذلك عنه مثل ما حصل ليوسف صرفه الله طرف الله عنه السوء والفحشاء بسبب توحيدة انه كان من عبادنا المخلصين - [00:40:13](#)

نعم والزنا واللواط كمال لذته انما يكون مع العشق ولا يخلو صاحبهما منه وانما لتنقله من محل الى محل لا يبقى عشقه مقصورا على محل واحد بل ينقسم على سهام كثيرة - [00:40:35](#)

لكل محبوب نصيب من تألهه وتعبده نعم واذا ابتلي بالعشق لامرأة فان هذا يسري على جميع النساء ويتبع النساء. وينظر اين ازين اين احسن وهكذا نعم فليست الذنوب افسدوا للقلب والدين من هاتين الفاحشتين - [00:40:56](#)

وله الزنا واللواط. نعم ولهما خاصية في تبعيد القلب من الله فانهما من اعظم الخبائث نعم فاذا انصبغ القلب بهما بعد ممن هو طيب لا يصعد اليه الا الا طيب - [00:41:22](#)

الله جل وعلا طيب ولا يصعد اليه الا الطيب اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفعه فهو طيب جل وعلا ولا يصعد اليه الا الطيب. اما الخبيث لا يصعد الى الله عز وجل - [00:41:41](#)

ما يصعد الى الله الا التوحيد والتسبيح والتكبير الكلام الطيب اما الكلام الخبيث فلا يصعد الى الله. نعم فاذا انصبغ القلب بهما بعد ممن هو طيب لا يصعد اليه الا طيب - [00:41:58](#)

ولهذا قال جل وعلا الطيبات للطيبين. والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثات والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين طيبون للطيبات. كل مع جنسه نعم وكلما ازداد خبثا ازداد من الله بعدا. نعم. ولهذا قال المسيح - [00:42:18](#)

فيما رواه الامام احمد في كتاب الزهد لا يكون البطالون من الحكماء ولا يلج الزناة ملكوت السماء ولهذا قال المسيح ولهذا قال المسيح فيما رواه الامام احمد في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام نعم - [00:42:46](#)

ولهذا قال المسيح عليه السلام فيما رواه الامام احمد في كتاب الزهد كتاب مشهور للامام احمد اسمه الزهد. نعم. لا يكون الطالون من الحكماء نعم. ولا يلج الزناة ملكوت السماء. لا يرتفعون الى الله جل وعلا. نعم - [00:43:07](#)

ولهذا كانت هذه حال الزنا. كان قرينا للشرك في كتاب الله نعم. قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة اي نعم فقرن الزنا بالشرك الزاني لا ينكح يعني لا يتزوج - [00:43:30](#)

لا ينكح يعني لا يتزوج الا زانية او مشركة فقرن بين الزنا والشرك نعم ولهذا لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك - [00:43:51](#)

على المؤمنين الزانية ما تزوج ولا يصح تزويج حتى تتوب الى الله عز وجل وتستعد عدة فاذا تابت واعتدت تتزوج من الطيبين لانها ظهرت بالتوبة اما ما دامت تمارس الزنا فلا يجوز للمسلم ان يتزوجها - [00:44:13](#)

نعم ولما كانت هذه حال الزنا كان قرينا للشرك في كتاب الله قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. نعم - [00:44:35](#)

والصواب القول بان هذه الآية محكمة يعمل بها لم ينسخها شيء وهي مشتملة على خبر وتحريم ولم يأت من ادعى نسخا على خبر الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - [00:44:55](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك هذا خبر وحرم ذلك على المؤمنين هذا حكم حكم شرعي نعم وهي مشتملة على خبر وتحريم ولم يأت من ادعى نسخها بحجة البتة - [00:45:14](#)

نعم والذي اشكل منها على كثير من الناس واضح بحمد الله فانهم اشكل عليهم قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هل هو خبر او نهى او اباحة فان كان خبرا - [00:45:36](#)

فقد رأينا كثيرا من الزناة ينكح عفيفة وان كان نهى ليس فليس هو مجرد خبر. نعم وان كان نهيا فيكون قد نهى الزاني ان يتزوج الا بزانية او مشركة نعم وهذا ليس صحيحا بل الزاني اذا تاب الى الله يتزوج طيبة نعم - [00:45:55](#)

فيكون نهيا له عن نكاح المؤمنات العفاف. واباحة له نكاح المشركات والزواني. والله سبحانه لم يرد ذلك قطع لم يبيح يتزوج الزانيات هذا ما هو بامر اباحة هذا ما هو بامر اباحة - [00:46:21](#)

نعم هذا خبر نعم فلما اشكل عليهم ذلك طلبوا للآية وجهها يصح حملها عليه فقال بعضهم المراد من النكاح الوطء والزنا فكأنه قال

الزاني لا يزني الا بزانية او مشركة - 00:46:39

وهذا فاسد فانه لا فائدة فيه ويصان كلام الله عن حمله على مثل ذلك فانه من المعلوم ان الزاني لا يزني الا بزانية فاي فائدة في الاخبار بذلك نعم ولما رأى الجمهور فساد هذا التأويل اعرضوا عنه. نعم. ولما رأى الجمهور فساد هذا التأويل اعرضوا عنه - 00:47:00  
نعم ثم قال الطائفة هذا عام اللفظ اصل المعنى هذا عام له. نعم. هذا عام اللفظي خاص المعنى والمراد به رجل واحد وامرأة واحدة وهي عناق البغي وصاحبها وهي وهي عناق البغي - 00:47:26

وصاحبها اناق؟ نعم نعم وهي اعناق البغي وصاحبها فانه اسلم معناها قسم امرأة من اهل مكة كانت تزني تسافح وكان رجل يأتيها ويزني بها فاسلم هذا الرجل وحسن اسلامه جاءت اليه بعد ما اسلم تريد انه يستمر على الزنا. فابى - 00:47:48  
ابى ان يبقى على ما هو عليه معها. نعم فناقض امرأة نعم والمراد به رجل واحد وامرأة واحدة وهي وهي عناق البغي وصاحبها فانه اسلم واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نكاحها فنزلت هذه الآية - 00:48:16  
نهاه الله ان يتزوجها وهي عرضت عليه انه يستمر معها بالزنا فابى ولجأ الى ان يتزوجها فمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتزوج امرأة زانية. نعم وهذا ايضا فاسد. نعم. فان هذه الصورة المعينة - 00:48:40

وان كانت سبب النزول فالقرآن لا يقتصر به على محال اسبابه. نعم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب اذا كان سببها عناق من كان يزني بها فان لفظها عام. نعم. فالقرآن لا لا يقتصر به على محال اسبابه ولو كان كذلك - 00:49:00  
لبطل الاستدلال به على غيرها نعم. وقالت طائفة بل الآية منسوخة بقوله وانكحوا الايامى منكم وهذا افسد من الكل فانه لا تعارض بين هاتين الايتين ولا تناقض احدهما الاخرى بل امر سبحانه بالنكاح الايامى - 00:49:27

وحرم نكاح الزانية كما حرم نكاح المعتدة والمحرمة والمحرمة وذوات المحارم محرمة المحرمة والمحرمة نعم وذوات المحارم فايں الناسخ والمنسوخ في هذا فان قيل فما وجه الآية نعم فان قيل فما وجه الآية؟ اي نعم يعني كل هذي نفيتها وش بقي - 00:49:50  
نعم. قيل وجهها والله اعلم ان المتزوج امر ان يتزوج المحصنة العفيفة. نعم وانما ابيح له نكاح المرأة بهذا الشرط ان يتزوج امرأة عفيفة يتجنب الزانية ما يتزوجها حتى الكتابيات التي اباح الله نكاحها للمسلم - 00:50:19

قالوا محصنات من اهل الكتاب المحصنات. لا يعني العفيفات عن الزنا. نعم قيل وجهها والله اعلم ان المتزوج امر ان يتزوج المحصنة العفيفة وانما ابيح له نكاح المرأة بالمحصنة هنا العفيفة عن الزنا. نعم لان الاحصان له عدة معاني منها العفيف عن الزنا - 00:50:45  
نعم المحصنة العفيفة وانما ابيح له نكاح المرأة بهذا الشرط كما ذكر ذلك سبحانه في سورة النساء والمائدة والحكم المعلق على الشرط ينتفي عند انتفائه والاباحة قد علقت على شرط الاحصان - 00:51:10

فاذا انتفى الاحصان انتفت الاباحة المشروطة به نعم فالمتزوج اما ان يلتزم حكم الله وشرعه الذي شرعه على لسان رسوله او لا يلتزمه فان لم يلتزم فهو مشرك لا يرضى بنكاحه الا لا لا يرضى بنكاحه الا من هو مشرك مثله - 00:51:32  
نعم وان التزمه وخالفه ونكح ما حرم عليه لم يصح النكاح. فيكون زانيا فظهر معنى قوله لا ينكح الا زانية او مشركة وتبين غاية البيان وكذلك حكم المرأة؟ نعم الزانية من عرف زناها لا يجوز - 00:51:58

تزويجها او ان يتزوجها حتى تتوب الى الله توبة صحيحة من الزنا وتنتهي عدتها ثم بعد ذلك يتزوجها نعم وكما ان هذا الحكم هو موجب القرآن وصريحه فهو موجب الفطرة - 00:52:21  
ومقتضى العقل نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى والاثم والبغي بغير الحق ما معنى البغي؟ وما وجه اقتران؟ التعدي على الناس بغير الحق ولهذا قال بغير الحق - 00:52:46

التعدي على الناس بغير حق هذا اه من الكبائر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الجهمية والمعتزلة اكثر تنقضا لله من اليهود والنصارى والمشركيين اليهود والنصارى ما ينفون آا الاسماء والصفات عن الله عز وجل - 00:53:20  
ما ينفون الاسماء والصفات واما المشركون فلا يثبتون لله شيئا انجس الخلق المشركون انما المشركون نجس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا سمي ابن القيم رحمة الله عليه سمي الذنوب والمعاصي نجاسة - 00:53:46



مع ان الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس. نعم فيه نجاسة العاصي يكون فيه نجاة هو مؤمن لكن عنده نجاسة المعصية مثل ما انه مؤمن ويتنجس ثوبه او بدنه - [00:54:12](#)

تصيبه النجاسة ولو كان مؤمنا بالمعصية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهي نجاسة معنوية ما هي نجاسة حسية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تكفير الذنوب يشترط له اجتناب الشرك الاكبر والاصغر - [00:54:31](#)

نعم ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا يعزم الشرك الاكبر والاصغر. لكن المشرك الشرك الاصغر يعذب لكن ما يخلد في النار مثل مشرك الشرك الاكبر المشرك الشرك الاكبر يخلد في النار - [00:54:55](#)

اما المشرك الشرك الاصغر فهذا يعذب في النار لكن لا يخلد فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المحبة النظر الى الصور المحرمة التي تظهر في الجوال والانترنت وتتمني ذلك دائما يعد من الشرك الذي يكون فيه الانسان عبدا لهذه الصور؟ نعم - [00:55:12](#)

هو شرك شهوة شرك شهوة لانه يشتهي هذه الصور فتأخذ قلبه فيتابعها هذا هذا نوع من الشرك الاصغر. نعم ثم يقول حفظك الله وما نصيحتكم في العلاج الناجع لمن ابتلي بذلك - [00:55:39](#)

ان يتجنب النظر في الصور لاي مكان كانت تجنب النظر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فيغض بصره ولا ينظر الى هذه الاشياء. نعم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤول. انت مسؤول عن بصرك وعن سمعك - [00:56:01](#)

وعن قلبك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يقع في حب امرأة او يقع في حب الدنيا والمال الى درجة ان يكون عبدا لهذه المرأة او عبدا للدرهم والدينار هل يعد هذا من الشرك الاكبر؟ لا لا من الشرك الاصغر - [00:56:25](#)

هذا من الشرك الاصغر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل يعمل في السوق وكثيرا ما تقع عينه على النساء ولا يستطيع ترك عمله هذا فما الواجب عليه الواجب عليه ان يبتعد عن هذا السوق - [00:56:47](#)

ولا يخالط النساء يروح لسوق ثاني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للشخص ان يقول لآخر انا عاشق لك في الله لا عاشق لك بالله هذا كلام باطل نعم - [00:57:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا محب لك في الله محب المحبة في الله هذا طيب اما عشق لك ما تقول عاشق العشق يكون معه شهوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:32](#)

هناك من يقول بان قوم لوط اشرك الهوى مع الله لانه في كتابه العظيم ذكر عند كل قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الا قوم لوط فلم يذكر فيهم ذلك. وش تقول بقوله تعالى كذبت قوم لوط المرسلين. من كذب المرسلين - [00:57:50](#)

يصير مؤمن كذبوا المرسلين كلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح انه ورد ان امرأة العزيز تزوجت فيما بعد نبي الله يوسف عليه السلام؟ والله ما حضرنا زواجهم - [00:58:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صواب اذا قلنا ان النجاسة الحسية تطهر بالماء والثلج والنجاسة المعنوية لا تطهر الا بالاخلاص والتوحيد نعم النجاسة النجاسة الحسية النجاسة الحسية التي تطهر على محل طاهر فتنجسه مثل الثوب مثل البدن مثل البقعة - [00:58:33](#)

يطهر بالماء طهرني الماء حتى تزول واما نجاسة الشرك فلا تطهر الا بالتوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول خطبت امرأة خارج المملكة وهي امرأة جميلة وام لايتام ووافقت على خطبتي - [00:59:06](#)

لكن اخشى ان تصرفني عن اهلي وان اعشقها عشقا محرما فهل اقدموا على ما بدأت؟ ام تتصحونني بالانسحاب عن مثل هذا الامر والله انت ادري بنفسك اذا خشيت منها خشيت منه المحذور لا اتركه اذا ما تخشى منه المحلول فاقدم عليها بالحلال نعم - [00:59:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الشباب حديث العهد بالاستقامة يدخلون الى مواقع في الانترنت وينصحون الفتيات مباشرة ويتواصلون معهم بهدف ارشادهم ونصحهم ما حكم التواصل مع الفتيات من طريق الانترنت - [00:59:57](#)

بهدف النصح والموعظة وغير ذلك لا تذهب الى مواطن الشر تقول ابنصح لكن اكتب نصيحة ارسلها اتصل بالجوال بالتلفون وانصح اما تذهب الى مواطن الشر والفتنة تقول ابا انصح تصاب انت - [01:00:23](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل هناك فرق بين المرأة الزانية والمرأة البغي هي البغي الزانية هي البغي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ان يوسف على قسمين الزنا زنا السفاح - [01:00:44](#)

اللي تزني مع كل احد هذا سفاح والزنا الخاص تزني مع صاحبها ومع عشيقها هذا متخذه اخدان هذا متخذ اخدان نعم غير مسافحين ولا متخذي اخدان. الان في بلاد الغرب - [01:01:09](#)

الانسان خادم من شاء من النساء قبل ان يتزوج اذا اراد الاولاد يتزوج اما قبل ذلك يسافح مع كل النساء هذا مسافر نعم اما اذا اخذ عشيقة واحدة وعاش معها على الفاحشة فهذه - [01:01:28](#)

هذا اتخذ متخذ اخدان. نعم. غير مسافعين ولا متخذي اخدان يعني نهى عن الزنا الظاهر والزنا الخفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله تعالى عن يوسف عليه السلام انه قال انه ربي احسن مثواي - [01:01:50](#)

هل المقصود بربه هنا العزيز ام الله عز وجل يحتمل يحتمل انه يربه سيده العزيز يحتمل انه اراد ربه الله جل وعلا الى المعنيين الصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك في قوله تعالى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب - [01:02:13](#)

هل هذا من قول يوسف؟ من قول المرأة لما قالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسه انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. يعني انها - [01:02:36](#)

تابت مما حصل من اه نعم او ليعلم الملك او ليعلم الملك ان ان انها لم تخنه بحال غيبته نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي عمل عملا محرما كالزنا مثلا - [01:02:56](#)

ثم تاب فهل يلزمه ان يقدم نفسه للشرع لتطهيره من ذنبه؟ كما فعلت الغامدية رضي الله عنها ام تكفي التوبة هنا تكفي التوبة ويستتر نفسه يستتر نفسه ويتوب الى الله ويكفي هذا - [01:03:22](#)

ما دام الله ستره يستتر نفسه لكن الغامدية وما عزا رضي الله عنهما ما ما تحمل الصبر ضاقت عليهم الدنيا ضاقت عليهم الدنيا من الذنب الذي فعلوه هذا من صدق التوبة - [01:03:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الكتابية الزانية اذا تابت من الزنا فهل يجوز للمسلم حينئذ ان يتزوجها وهي ما زالت كتابية؟ نعم ما دامت تابت وصارت محصنة يزوجهها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:00](#)

بقصة عناق وصاحبها فهما ان الذي زنا بامرأة لا يجوز له ان يتزوجها بعد زناه بعد زناه بها فهل ذلك صحيح لا اذا تاب توبة صحيحة يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:24](#)

نقول ما سبب ما تاب تاب توبة صحيحة وخرجت من العدة بعد التوبة تزوجهها هو ولا غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما سبب وقوع اهل البدع في بدعهم - [01:04:47](#)

الشیطان يزين لهم البدع الشيطان يزين لهم البدع ودعاة الضلال شياطين الانس ايضا يزينوا لهم البدع. نعم ثم يقول حفظك الله وكيف اعرف انني على الطريق الصحيح ومتجنب لطرق البدع - [01:05:06](#)

اذا كنت متمسكا بالكتاب والسنة فانت على الطريق الصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم وضع المصحف في كل مكان في البيت وفي كل زاوية من اجل الحفظ - [01:05:25](#)

من اجل ايش؟ الحفظ يعني حرز يبونه حرز للبيت ما يجوز هذا اتخاذ الحروز ما يجوز هذا المصحف تاخذه البيت للقراءة تبي تقرأ فيه شي طيب اما تحطه من اجل انه يحفظ البيت - [01:05:45](#)

هذا من اتخاذ الحروز وهو لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التأسف والترحم على من مات على الكفر مع انه كان قدوة في اعمال انسانية ومكافحة نساءل الله العافية - [01:06:02](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قريبى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ما يجوز يعني ان يستغفر للمشرك والكافر بعد موته نعم ولو كان من الاقارب - [01:06:20](#)

ابراهيم عليه السلام تبرأ من ابيه وهو ابوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت ان الحكمة من اباحة الزواج بالكتابية هي

دعوتها الى الاسلام من المقاصد هذا نعم هذا من المقاصد - 01:06:41

انها تسلم يرجى انها تسلم اذا رآته هدي الاسلام ورأت زوجها واستقامة زوجها وعدل زوجها هذا من الاسباب ما في شك. نعم وهل

تعدى هذه العلة الى غيرها من المشاركات - 01:07:03

لا المشاركة ما يتزوجها ولا تنكحوا المشاركات حتى يؤمنن ما يجوز يتزوج ولا تمسكوا بعصم الكوافر علمتموهن مؤمنات لا ترجعهن

الى الكفار لهن حل لهن ولا هم يحلون لهن. نعم - 01:07:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله قبيل صلاة المغرب بربع ساعة هل يجوز التنفل في هذا الوقت سواء كان من ذوات الاسباب او غيرها؟ غير

هذا اما ذوات الاسباب محل خلاف اذا فعله لا بأس. نعم - 01:07:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا بجامع الحي باذان الظهر وعندما اذن المؤذن وقال حي على الفلاح قال بعد ذلك الصلاة خير من

النوم. ثم تذكر واعاد الاذان من جديد مرة اخرى - 01:08:02

فهل فعله هذا صحيح ما هو بلازم ما هو بلازم يصح الخطأ ويستمر على اذانه ويبني على ما سبق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول اريد الهجرة الى بلاد المسلمين - 01:08:22

ولكن ابنائي لا يريدون مغادرة بلاد الكفار ويرفضون ذلك ما نصيحتكم لي ولهم تلزمهم اذا كنت تملك اجبارهم والذامهم تجبرهم. اذا

كنت ما تملك هذا هاجر انت بنفسك اجر بنفسك - 01:08:43

وواصل معهم دعوتهم للهجرة واللاحق بك لعل الله ان يهديهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد قراءة سورة العصر بعد

دعاء كفارة المجلس وهل هذا على سبيل بل ورد - 01:09:04

قراءة سورة العصر بعد الانتهاء من كفارة المجلس وهل هذا على سبيل ما ورد انك تقرأ سورة العصر بعد القيام من المجلس انما كان

الصحابة اذا افترقوا يمشون جميع او تلاقوا جميع ثم تفرقوا قبل ان يفترقوا يقرأ - 01:09:28

كل واحد على الآخر سورة العصر عند الافتراق هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهل يشرع ان يقال دعاء كفارة المجلس بعد

الانتهاء من المكالمات الهاتفية ببني وبين اخ لي - 01:09:51

ما هو بمجلس هذا المكالمات الهاتفية ما هي بمجلس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او

عن الصحابة رضوان الله عليهم انه يشرع بعد الفراغ من التشهد - 01:10:12

ان تدعو بحسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ما ورد هذا ما ورد هذا بعد التشهد الاخير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى

الله عليه وسلم ثم ليختر من الدعاء - 01:10:33

اعجبه اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول دخلت المسجد وسلمت على الجالسين فانكر علي بعض الجماعة وقال ان شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يرى مشروعية ذلك فهل ما ذكره صحيح؟ قل له هات لي كلام شيخ الاسلام. خله يطلب منه كلام شيخ

الاسلام - 01:10:49

لا بد يصير له السبب ما هو السبب؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر بعض الناس ان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه انما

كان ينتصر في المعارك - 01:11:18

لانه قد اخذ شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعها بين شعرات رأسه فهل ما ذكره هؤلاء صحيح يجيب مستند

لكلامه هذا ما ما ما خبرنا هذا - 01:11:36

آ خالد ابن الوليد رضي الله عنه سماه الرسول سيف الله فهو شيخ الله وقاتل المشركين فتح الفتوح رضي الله عنه وارضاه نعم

فضيلة الشيخ اذا ذكر انه جعل شعرة من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:55

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من مدرسي الجامعات وغيرهم من يقول لنا ان التدريس والدراسة في الحلقات في المسجد

قد اخذت وقتكم وشغلتمكم عن طلب العلم الحقيقي فهل قولهم هذا صحيح - 01:12:16

طلب العلم الحقيقي والدراسة بالمساجد ما هي بطلب علم حقيقي لكن بإمكانك تجعل وقت لدراسة النظامية وتجعل وقتا اخر

لحضور الدروس ما تحرم نفسك من حضور الدروس والوقت واسع ولله الحمد - [01:12:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يكفي في اقامة الحجة ان تصل الى الانسان او لابد من فهمها الذي يعرف لغة العرب اذا بلغه القرآن يكفي لانه يعرف معنى الآية - [01:13:06](#)

واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وبلوغ القرآن مع فهم معانيه من العرب هذا تقوم عليه الحجة. اما الاعجمي فيترجم له تفسير الآية ومعنى الآية. ما يكفي انه يسمع الآية وهو ما يعرف معناها - [01:13:27](#)

فسر له ذلك بلغته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل عندما انقل كلام العلماء وانقل ردودهم على المخالفين لمنهج السلف اكون قد انشغلت او اشتغلت فيما لا ينفع وتركت طلب العلم - [01:13:51](#)

اسمها قصدك بالنقل انك تكتب ردود تنقلها من الكتب هذا ما يصلح او قصدك انك تاخذاه الكتب اللي فيها الردوي وتهديها للآخرين هذا طيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:16](#)

هل الستار اسم من اسماء الله تعالى وهل المسعر من اسماء الله سبحانه الستار ما ورد انه من اسماء الله لكن الستير الستير هذا ورد في الحديث واما المسعر فليس من اسماء الله - [01:14:36](#)

ليس من اسماء الله وانما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه غلا السعر وطلبوا منه ان يسعر لهم. قال المسعر الله هذا من باب الاخبار ما هو من باب التسمية - [01:14:57](#)

من باب الاخبار ان السعر بيد الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اشترط المشتري على بائع تذاكر السفر ان يعطيه حجزا مع التذكرة. ها؟ اذا اشترط المشتري - [01:15:12](#)

على بائع تذاكر السفر ان يعطيه حجزا مع التذكرة. والا بطل البيع. فهل يصح هذا الشرط لا ما يلزم بائع التذكرة وما يلزمه الحجز ان بغى يحجز له يحجز له وان بغى ما يحجز له - [01:15:32](#)

حجز هو ولا يعطي واحد يحجز لك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن نعيش في بلاد الكفار ولدينا مسجد فحثنا امام المسجد على لبس الطاقية كي نتميز عن الكفار - [01:15:51](#)

فهل يشرع لنا اتباع نصيحته والاخذ بقوله لا ما يلزمكم هذا الكفار يلبسون الطواقي ما هي بخاصة للمسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الغسل من - [01:16:13](#)